

بحار الأنوار

[10] الجهني إذا كانت ليلة ثلاث وعشرين دخل بابله وغنمه وأهله وولده وغلمته، فبات تلك الليلة بالمدينة، فإذا أصبح خرج بمن دخل معه فرجع إلى مكانه. وعنه صلى الله عليه وآله أنه سئل عن ليلة القدر فقال: هي في العشر الاواخر من شهر رمضان. وعن علي عليه السلام أنه قال: سئل رسول الله صلى الله عليه وآله عن ليلة القدر فقال: التمسوها في العشر الاواخر من شهر رمضان فقد رأيتهما ثم انسيتهما، إلا أنني رأيتني أصلي تلك الليلة في ماء وطين، فلما كانت ليلة ثلاث وعشرين مطرنا مطرا شديدا ووكف المسجد فصلى بنا رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله وإن أرنبه أنفه لفي الطين. وعن علي صلوات الله عليه أنه قال: التمسوها في العشر الاواخر، فان المشاعر سبع، والسموات سبع، والارضين سبع، وبقرات سبع، وسبع سنبلات خضر (1). وعنه عليه السلام أن رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله كان يطوى فراشه، ويشد مئزره في العشر الاواخر من شهر رمضان وكان يوقظ أهله ليلة ثلاث وعشرين، وكان يرش وجهه النيام بالماء في تلك الليلة. [وكانت فاطمة عليها السلام لا تدع أحدا من أهلها ينام تلك الليلة] (2) وتداويهم بقله الطعام، وتتأهب لها من النهار، وتقول: محروم من حرم خيرها. وعن أبي جعفر محمد بن علي عليه السلام أنه قال: ليلة سبع عشرة من شهر رمضان الليلة التي التقى فيها الجمعان، وليلة تسع عشرة فيها يكتب الوفد وفد السنة، وليلة إحدى وعشرين الليلة التي مات فيها أوصياء النبيين عليهم السلام وفيها رفع عيسى عليه السلام وقبض موسى عليه السلام وليلة ثلاث وعشرين يرجى فيها _____ (1) زاد في المصدر: والانسان يسجد على سبع. (2) ما بين العلامتين ساقط من الاصل، أضفناه من المصدر. وقوله " تداويهم " و " تتأهب " و " تقول " كلها في الاصل بصيغة التأنيث، وفي نسخة الكمباني بصيغة المذكر الغائب تبعا لقوله " وكان صلى الله عليه وآله عليه وآله يرش وجهه النيام بالماء "، لكنه سهو في سهو. _____